Body mass index as an assessment tool for -overweight and obesity in school children in el qalubia governorate

Hazem Salem Abdel Azeem Abou Ghazy

لقد وجد ان مشكلة البدانة ما هى الا مشكلة اختلال بين الطلاب وبيئتهم. وان هؤلاء الطلاب اكثر عرضة للمشكلات السلوكية والمادية والاجتماعية والتعليمية. ومن هنا فانها تعد مشكلة خطيرة تثير القلق للمجتمع والحكومة.ولقد تبي ان التقييم الذاتى لبدانة الاطفال من خلال الممارسات الاكلينكية غير كاف، وبالتالى نحن بحاجة لاجراء تقييم موضوعى.ويعتبر مؤشر كتلة الجسم من انسب الوسائل لقياس السمنة لدى الاطفال وذلك لتوفر المعايير التالية به : بساطة التدابير والتكاليف وسهولة الاستخدام والقبول لدى الاشخاص.وقد تضمنت هذه الدراسة الى تصميم الرسوم البيانية لمؤشر كتلة الجسم للطلاب والطالبات لتحديد معدل انتشار زيادة الوزن والبدانة بينهم وتقديم توصيات مناسبة للوقاية والسيطرة على زيادة الوزن والبدانة بين الاطفال فى المدارس الابتدائية والاعدادية.وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستقصاء المعدة مسبقا بتوجية من الباحث.وتضمن الاستبيان بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغؤافية وقياسات لوزن وطول الطلاب. ولقد تم جمع البيانات ومراجعتها وتحليلها.وكانت نسبة الطلبة ذوى الوزن الطبيعى 42.2% فى حين ان الطلبة الذين يعانون من زيادة الوزن كانت 37.4% والطلاب البدناء 20.4%.ويصدد السن كشفت هذه الدراسة ان البدانة ازدادت فى الطلاب الاصغر سنا بمتوسط عمرى 9.33= 2.094 سنة. بالاضافة الى ذلك فان البدانة ازدادت فى الطلاب الذكور(55% من مجموع الطلبة يعانون من السمنة المفرطة) فى حين انه زادت نسبة زيادة الوزن فى الطالبات (54.5% من مجموع الطلبة يعانون من زيادة الوزن).كما اظهرت هذه الدراسة ان طول يؤثر على مؤشر كتلة الجسم من سن 7 الى 15 سنة.واشارت النتائج المستخلصة من هذه الدراسة الى زيادة نسبة البدانة فى الطلاب القائمين فى مناطق حضرية (85% من مجموع الطلبة يعانون من زيادة الوزن298.47 جنيهاما بالنسبة للطلبة البدناء فكان 396.46 جنيه. وقد كان اكثر من ثلثى الطلاب الذين يعانون من السمنة المفرطة ينتمون الى عائلات الطبقة الاجتماعية المرتفعة.وبالتالى يمكن ان نستنتج من هذه الدراسة ان البدائة بين الاطفال على حد سواء فى المدارس الابتدائية والاعدادية هى مشكلة سائدة فى محافظة القليوبية وتؤثر بشكل سيى على الاطفال لذلك يقترح ان تركز جهود البحث اكثر على هذه المنطقة مع التركيز على التدخل من اجل الوقاية. واوصت هذه الدراسة ان يكون هناك ابحاث اخرى تتم على حجم عينة اكبر واماكن اخرى فى محافظة القليوبية والمحافظات الاخرى لمقارنة النتائج مع بعضها البعض.